وقد يكون الخِداجُ لغير الناقة، أنشد ثَعلبٌ:

يَوْمَ تَرَى مُرْضَعَـةً خَلْوجَا
وكُلَّ أُنثى حَمَلَتْ خَدُوجَا[1]

أفَلا تَراه كيف عَمَّ به؟ وفى الحديث: «كُلُّ صَلاةٍ لا يُقْرأُ فيها بِفاتِحَةِ الكِتابِ فهىَ خِداجٌ»[2] أى نُقْصانٌ.

والوَلَدُ: خَدِيجٌ، وشاةٌ خَدوجٌ، وَجمعُها خُدُوجٌ، وخِداجٌ، وخَدائِجُ.

* وأخْدَجَتْ فهىَ مُخْدِجٌ ومُخْدِجَةٌ: جاءت به ناقِصَ الخَلْقِ، وقد تَمَّ وَقْتُ حَمْلِها. والولَد خَدْجٌ، وخِدْجٌ، ومُخْدَجٌ، وخَدِيجٌ، ومنه قول علىٍّ عليه السلام فى ذى الثُّدَيَّة: «مُخْدَجُ اليَدِ» أى ناقص اليَدِ، وقيل: إذا ألْقَتِ النَّاقَةُ ولَدَها تامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النِّتاجِ قيل: أخْدَجَتْ وهىَ مُخْدِجٌ، فإن رَمَتْهُ ناقصًا قَبْلَ الوَقْتِ، قيل: خَدَجَتْ وهىَ خادِجٌ، فإن كان عادة لها فهى مِخْداجٌ فيهما، وقومٌ يَجعلونَ الخِداجَ ما كان دَمًا، وبعضهم يَجْعله ما كان أمْلَطَ ولم يَنْبُت عليه شَعرٌ، وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسانِ.

* وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ: لم تُورِ.

* وخَدِيجَةُ: اسمُ امرأة.

* وخَدْجٍ وخِدْج: زَجْرٌ للغنم.

مقلوبه: [ج خ د]

* الجُخادِىُّ: الضَّخْمُ، كالجُحادِىِّ، حكاه يعقوبُ، وعدَّه فى البدل، وقد تقدَّم فى الحاء.

* * *

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغة

الحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه

وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتبه - وما قبله - العبد الراجى رحمة ربه وغفرانه عبد القاهر بن عبد الله بن عمر البواريجى الموصلى - عفا الله عنه - بدمشق المحروسة بالمدرسة العزيزية سنة ٦٤٤

يتلوه فى الثالث: الخاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجج)، (خدج)، (خلج)؛ وتاج العروس (خدج)، (خلج).
(٢) رواه مسلم فى الصلاة (ح ٣٩٥).